قوم المجذوم فرارك من الاسد ومر بوادي المجذومين فقال اسرعوا السير فان كان شيء
يعدي فهو هذا وقال لا تديموا النظر الى المجذومين ومن كلمهم منكم فليكلمه بينهم وبينه
قدر رمح ويروى ان النبي عم اخذ بيد مجذوم فاجلسه معه فقال صلعم كل ثقة بالله وتوكلا
عليه وشكا رجل الى عمر رضي الله عنه النقرس فقال رضي الله عنه كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي
فيها وكان ابن عمر رضي الله عنهما يشتكي عينه فاقطر فيها الصبر اقطارا واشفى الادوية لوجع
العين النظر في المصحف فان النبي صلعم اشتكى الى جبرائيل عم وجع العين وامره بالنظر في المصحف
ومن السنة الحجامة وانها نافعة من كل داء وهي على الريق اشفى وانفع وعلى الشبع داء و
ضرر وفي الحديث الحجامة يوم الاحد شفاء ويستحب ايضا يوم الثلثاء لسبع عشرة مضت
من الشهر وفي حديث آخر الحجامة في الراس شفاء من سبع الجنون والجذام والبرص والنعاس
ووجع الضرس وظلمة العين والصداع وفي حديث آخر الحجامة تزيد في العقل وتزيد الحافظ
حفظا ويجتنب الحجامة في نقرة القفاء في الحديث الحجامة في نقرة الراس تورث النسيان
فاجتنبوا ذلك وفي الحديث الحناء بعد النورة امان من الجذام فصل في سنن
العيادة وما يجب من حق المريض وحقوق الميت من الصلوة وتكفينه ودفنه ومن سنة
الاسلام وحق الدين عيادة مرضى المسلمين فان العائد يخوض في الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها والسنة في العيادة ان يغب فيها فيعود يوما

ويترك يوما ويستحب ان يجلس عند ركبة المريض دون رأسه ولا ينظر يمنة ويسرة وليكن بصره
الى المريض ولا يكثر النظر اليه ولا يحد النظر في وجهه ولا يدخل عليه في ثياب جدد ولا وسخة
ولا يعبس في وجهه ولا يحدثه الا بما يعجبه وينفس له في اجله اي يبشره بطول حيوته وسرعة الصحة
فانه يطيب نفس المؤمن ويخفف الجلوس عنده فان خير العيادة اخفها وفي الحديث تمام عيادة المريض ان
يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسئله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ومن السنة ان
يأمر المريض بان يدعو لكم فان دعاء المريض كدعاء الملئكة عم ولا يقولوا الا خيرا عند المريض فان الملئكة
يؤمنون على ما يقولون والسنة ان يدعو له بالشفاء وفي الحديث ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل
الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون حضر اجله ويقرأ عليه سبعا اعوذ بعزة الله
وقدرته من شر ما اجد والسنة ان يعود اخاه فيما اعتري به من المرض الا في ثلثة امراض وهي ما قال الرسول
عم لا يعاد من صاحب الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدمل ومن السنة ان يأتي في مرضه انسانا يخفف عنه
بعض ما به ويعصب رأسه في بثام على فراشه استعانة بذكر على الصبر وتوقيا عن التضجع والتشرد للبلاء
فان بلاء الله تعالى لا يطيقه احد ولا يقاومه احد الا غلب عليه وكان عم يتمايا في مرضه فاذا قيل له في ذلك قال
ان المؤمن يثاب عليه كله حتى يكون كفارة للخطايا ومن السنة ان يكثر ذكر الموت في الحديث من ذكر الموت في كل يوم كان يمين بخلافته

Copyright © King Saud University